

العنف والتزوير يضعان الانتخابات على المحك

الجزائريون ينتخبون اليوم رئيسهم المقبل



اليوم الفصل

مليون جزائري في الداخل والخارج، أويحيى، تعرضوا للمضايقات في عيد المحطات التي نشطوا فيها تجمعات، وهو ما يدل على أنهم يواجهون منافساً استطاع تعبئة قسم من الشارع ضدهم.

غليان شعبي

ويؤكد محللون أنه قد تكون اتهامات قيادة أركان بوتفليقة لانتصار بن فليس بممارسة العنف صحيحة، وقد تكون مجرد هروب من الواقع وتغطية الشمس بالخراب، لكن الحقيقة التي يجب الاتخفي على أحد، أن ثمة في الساحة من الغليان وأسباب الغضب ودواعيه، ما يدفع الجزائريين إلى الانفجار والاحتجاج، وليس فقط التشويش على تجمعات الرئيس المرشح لخلافة نفسه... وهذه هي الرسالة التي يجب أن يفهمها الجميع، ويتصرف على ضوءها لتجنب إدخال الجزائر في دوامة من العنف ناقت مرارتها خلال العشرية السوداء.

فجر جدل الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية في الجزائر المرتقبة اليوم الخميس، صراعا غير «أخلاقي» بين الفئتين المرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة، ومنافسه علي بن فليس، إذ يتهم الأول الثاني بممارسة العنف، فيما يتهم بن فليس الرئيس المرشح بالتخضير للتزوير، ما جعل الجزائريين يقبضون أنفاسهم على وقع اليوم الموعود، الذي أصبح موعدا يحرك هواجس الصدام في الشارع بين الجزائريين. فترزايد قرع الطبول من قبل المرشحين للرئاسة، وتكررت هواجس الخوف من التزوير، ومن مشاهد العنف أيضا، وهي كلها مؤشرات ترمي بظلالها على المشهد الانتخابي المبرمج نهاية الأسبوع الجاري. لقد هزم «السبب» و«القذف» والعنف، «البرامج والحلول» والبدائل، فكادت الحملة الدعائية أن تكون مشجبا لـ «نشر الغسيل»، بينما انتظرت الغالبية المسحوقة، كلاما معقولا ومعسولا، يعزز الوحدة ويجنب البلاد والعباد التفكك والفتنة.

فوضى خالقة

وأظهرت مجريات الحملة الدعائية، وما تخلفها من مناقشات واشتباكات بين أنصار الرئيس المرشح وخصومه من أنصار بن فليس، أن شعرة معاوية قد تقطع وتتحول معها أحداث التهديد والوعيد إلى أعمال عنف وفوضى، وكشفت ذلك تصريحات بن فليس الذي دعا صراحة إلى التظاهرات والفوضى في حال خسر الانتخابات، يكون حجة تبريرها لعب مزوم بالأصوات والتزوير، خصوصا أن لجنتي المراقبة والإشراف على الانتخابات غير مكيلة الأيدي، على رغم قانون انتخابي مفيد على أكثر من صعيد.

وأظهر بن فليس خلال الحملة قبل الانتخابات أن التزوير حاصل في محالة، ولمصلحة بوتفليقة، فهل يتطرق من تجربته في رئاسيات 2004 التي صرح بعد صدور نتائجها بأنه كان «ضحية تزوير»؟ أم أن بن فليس يصدر رفع رسالة إلى جماعة الرئيس والعصب التي تدعم ترشحه في السلطة، مفادها أنه لن يكون مهادنا معهم هذه المرة لو نجح بوتفليقة؟ ولكن هل يحمل التحذير تهديدا غير مباشر بتحريك الشارع؟

شراسة المنافسة

هذا المشهد الساخن للرئاسة الذي نتج بسبب شراسة المنافسة الانتخابية، استقطب ملايين الجزائريين، وحول المشهد الانتخابي من استحقاق بارد إلى منافسة ساخنة، ترقبها زهاء 40

البناء

البشير يقيد أنشطة الأحزاب السودانية

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير قراراً جمهورياً ينظم أنشطة الأحزاب السياسية، الزمها فيه بالحصول على موافقة مسبقة من السلطات لتنظيم اجتماعات داخل مقارها.

وجاء في القرار، الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية، «لا يكون لأي من الأحزاب السياسية الحق في عقد اجتماعات عامة، وندوات ولقاءات داخل دورها، أو مقارها من دون الحصول على موافقة مسبقة من السلطات المختصة». وجاء قرار البشير في أعقاب إطلاقه دعوة لحوار وطني، لتحقيق نهضة سياسية واقتصادية، يشمل حتى المجموعات التي تحمل السلاح في مناطق جنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور.

وتشكو الأحزاب السودانية من عدم موافقة السلطات على طلباتها لإقامة ندوات في أماكن عامة.

على صعيد متصل، كشف وزير الإعلام السوداني أحمد بلال عثمان عن تفاصيل قرار رئيس البلاد عمر البشير المتعلق بإتاحة حرية العمل السياسي للأحزاب.

وقال عثمان: «إن القرار وجه الأجهزة الإعلامية الرسمية إلى فتح أبوابها لجميع الأحزاب بمساحات مفتوحة ومتساوية، مؤكدا التزام الحكومة بتنفيذ هذه القرارات».

وأشار عثمان إلى أن القرار أعطى الأحزاب الحق في ممارسة أنشطتها السياسية داخل دورها بحرية تامة ومن دون إذن من السلطات، أما الأنشطة في الميادين العامة والمواكب السلمية، فقد أوجب إقرار إخطار السلطات بها قبل 48 ساعة، ليتم تأميمها وتنظيم حركة المرور.

مشاورات للوصول إلى اسم جديد لرئيس الحكومة

غياب التوافق يعقد أزمات ليبيا

دخلت ليبيا أزمة جديدة بعد أن اعتذر رئيس الحكومة المستقبل عبدالله الثني عن عدم تشكيل حكومة جديدة. وتبدو القوى السياسية جادة في مشاورات للوصول إلى اسم جديد. وفي الأثناء يرى سياسيون ومحللون أن الأزمة أكبر من أن تحلها أي حكومة.

وبدأت الكتل السياسية الليبية التشاور في شأن رئيس جديد للوزراء. يأتي ذلك عقب موافقة المؤتمر الوطني العام (البرلمان) أول من أسس على بقاء الحكومة الحالية برئاسة عبد الله الثني لتسيير الأعمال لحين انتخاب رئيس جديد للحكومة.

وكان الثني قد طلب إعفاءه من تشكيل حكومة جديدة بعد إطلاق الرصاص على بيته، وتهديده.

ويعتبر رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان عبد المنعم اليسير غياب التوافق في ظل أزمة أعضاء البرلمان مع الرئاسة أنه «لن يصل لليبيا إلى الاستقرار»، مضيفا أن الثني «يعيد عن الوعي بواقع الأزمة الليبية». وأشار اليسير إلى أحدثيات سابقة مع الثني قال إنه استشف منها أنه «غير قادر على قيادة حكومة في ظل أوضاع أمنية خطيرة».

وأكد أن «تكليف قيادات ضعيفة مثل الثني تؤزم الموقف الأمني والسياسي، وأن أزمة بوسهين مع مجموعة الأعضاء الراضين لحضوره تخيم بظلالها على تطورات الموقف بين المؤتمر والحكومة والأزمات المتوالية».

وخلص اليسير إلى أن الحل الوحيد أمامه للخروج من المازق مع تسريع الانتخابات البرلمانية والوصول إلى برلمان جديد وحكومة دائمة، مستغربا حديث المرشحين الجدد عن برامج وحقائب وزارية في وقت قصير لا يتعدى بضعة أشهر.

أما عضو المؤتمر الوطني العام عن بنغازي أحمد لقي، فيشك في قدرة «أي حكومة على تفكيك أزمة ليبيا الراهنة»، إذ قال إن أي رئيس حكومة آخر سيعاني من القوة المسلحة الموجودة بالعاصمة ومدن مصراته والزناتن وشرق ليبيا، كما كان يعاني رؤساء الحكومات المتعاقبة، لأنها قوة تملك الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

ويرى الشيخ القبلي النباوي عيسى عبد المجيد أن واقع ليبيا الحالي «لن يفلح معه وزير الدفاع السابق عبد الله الثني أو غيره»، متهما «قوى الإسلام السياسي» ودولا غربية مثل أميركا وبريطانيا وفرنسا به «التورط في تآزيم الموقف لليبيا».

أما الباحث بالشؤون الليبية أحمد نجم، فيذهب إلى أن فشل البرلمان حتى الآن في الحصول على 120 صوتا لانتخاب رئيس حكومة «سيعضع البلاد في منعطف خطير، وقبوله بتكليف حكومة الثني لتسيير الأعمال سيغني بدها مغلوطة في ملفات الدفاع والداخلية»، موضحا أن تطورات مشاهد فوضى السلاح سوف تنعكس على أداء الحكومة والبرلمان معا.

خلال لقائه وفداً من قدامى العسكريين الأميركيين

السياسي: طاقات الشعب الكامنة ركيزة التنمية المقبلة



السياسي مستقبلاً وفوداً شعبية

في مصر وطموحات شعبها نحو المستقبل. وذكر السيسي بضرورة إيجاد حلول جذرية للتعامل مع المشكلات الاقتصادية المترامية التي تواجه الدولة المصرية والتي أثرت في جميع مناحي الحياة، مؤكداً أن هناك قدرات وطاقات كامنة للشعب المصري لم تستغل بعد، تمثل ركيزة التنمية في المرحلة المقبلة.

في الأثناء أكد السيسي خلال استقباله وفداً يضم نخبة كبيرة من عمد ومشايخ القبائل العربية في مصر أن «للقبائل العربية دوراً وطنياً وتاريخياً كبيراً في دعم الاستقرار ومعاونة أجهزة الدولة في استعادة الأمن».

العسكريين الأميركيين والمحليين الاستراتيجيين، إن الشعب المصري له «كامل الحق وحرية اختيار من يتولى المسؤولية، وذلك من خلال انتخابات ديمقراطية نزيهة وحرية، تعكس إرادة شعب مصر وأمله نحو مستقبله». وأوضحت أن الوفد الأميركي يزور مصر حالياً في إطار الحرص على تناول مستقبل تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في مصر والشرق الأوسط.

وأوضح البيان أن السيسي أكد خلال اللقاء أن هناك مسؤولية أخلاقية وتاريخية على المراكز البحثية وقادة الرأي والإعلام الغربي في نقل الصورة الحقيقية والواقع

شدد وزير الدفاع المصري السابق عبد الفتاح السيسي المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة المقبلة، على أن الشعب المصري له كامل الحق وحرية اختيار من يتولى المسؤولية، من خلال انتخابات ديمقراطية وحرية، تعكس إرادة شعب مصر وأمله نحو مستقبله.

وأكد أن هناك قدرات وطاقات كامنة للشعب المصري لم تستغل بعد، تمثل ركيزة التنمية في المرحلة المقبلة.

وتكرست الحملة الرسمية للسياسي في بيان أن السيسي قال خلال استقباله وفداً من قدامى

السجن 7 سنوات لأبو إسماعيل بقضية «تزوير»

سابق السبت الماضي، بسجن أبو إسماعيل لمدة عام، على خلفية اتهامه به «إهانة المحكمة». قبل أن تحدد المحكمة جلسة الأربعاء للنطق بالحكم في قضية تزوير جنسية والدته الراحلة، إذ تقيّد مستندات رسمية بأنها كانت تحمل الجنسية الأميركية.

وعلى رغم استبعاد من انتخابات 2012، بسبب جنسية والدته، أعلن أبو إسماعيل في الخامس من الشهر الجاري، ومن داخل قفص الاتهام، عن اعتزازه الترشح للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 26 و 27 أيار المقبل، وقدم طلباً لرئيس المحكمة بذلك.

قضت محكمة مصرية أمس، بمعاقبة الداعية السلفية حازم صلاح أبو إسماعيل، بالسجن المشدّد لمدة سبع سنوات، بعد إدانته بتهمة «التزوير»، في ما يتعلق بانتخابات الرئاسة الأخيرة عام 2012.

وخضع أبو إسماعيل، مؤسس حزب «الراية»، والذي أثار أراؤه كثيراً من الجدل، للمحاكمة بتهمة «التزوير في محرر رسمي واستعماله»، في إشارة إلى الإقرار الذي قدمه للجنة الانتخابات الرئاسية، بعدم حمل والدته لأي جنسية أجنبية، بخلاف جنسيتها المصرية.

وكانت محكمة جنائبات القاهرة قد قضت، في وقت

الاحكام، مشيراً إلى أنها لم تكن منتظرة، وقال إن «الراي العام لم يكن يتوقع هذه الاحكام، التي لم تستجب للتطورات عائلات الشهداء والجرحى، ولم تصفهم ولو بالحد الأدنى».

وفيما دعا المرزوقي إلى الطعن في أحكام القضاء العسكري، دعت هيئة الدفاع إلى فتح تحقيق حول أسباب صدور تلك الأحكام بشكل مخفّف.

كما قرّر 20 نائباً تعليق أعمالهم في المجلس الوطني التأسيسي وذلك احتجاجاً على الأحكام الصادرة في قضية ضحايا وجرحى الثورة.

وسط ذلك لا يغيب عن الأذهان الصراع الكردي الداخلي الذي أدى إلى مواجهات مسلحة، ما يدفع الحزب إلى التشديد على أن وجهة بوصلته هي تحديات جمّة تواجه الكرد والشعب العراقي وتستدعي التزام مبدأ الشراكة الحقيقية بحسب دستور العراق.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

دخلت تونس نقفاساً سياسياً وحقوقياً جديداً يزيد من خطورة الوضع الذي تمر به، خصوصا على الصعيدين الأمني والاقتصادي، لا سيما مع إطلاق سراح عدد من القيادات الأمنية التابعة لنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي سواء بتبرئتهم أو بتخفيف عقوباتهم، ما بات يهدد استقلالية القضاء التونسي.

وسلط ذلك لا يغيب عن الأذهان الصراع الكردي الداخلي الذي أدى إلى مواجهات مسلحة، ما يدفع الحزب إلى التشديد على أن وجهة بوصلته هي تحديات جمّة تواجه الكرد والشعب العراقي وتستدعي التزام مبدأ الشراكة الحقيقية بحسب دستور العراق.

نواب يعلّقون أعمالهم في المجلس وأسر الضحايا تبدأ اعتصاماً مفتوحاً

إطلاق سراح قيادات أمنية يهدّد استقلالية القضاء التونسي

والإبتعاد عن يستعملون قضيتهم العادلة للاپتزاز والمزايدة». وأكد البيان أن الحركة تتفهم وتعاطف مع العائلات، لكنها تدعو إلى عدم المساس باستقلالية القضاء أو التشكيك في مؤسسات الدولة.

استئناف الحوار الوطني

أعلن الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل المولدي الجندوبي أن جلسات الحوار الوطني ستستأنف غداً الخميس في مقر وزارة العدل وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، وكان الأمين العام لاتحاد الشغل حسين العباسي أعلن الخميس الماضي أن الحوار سيستأنف بداية الأسبوع الحالي.

ضحايا الثورة وجرحاها. بينما طالبت هيئة الدفاع عن أهالي القتلى والجرحى باتخاذ التدابير اللازمة لمنع سفر المتهمين الذين سيطلق سراهم، فيما قررت أسر ضحايا الثورة الدخول في اعتصام مفتوح أمام مقر المجلس الوطني لإخراج الملف من المحكمة العسكرية وبدء عرضه في محاكم متخصصة.

ورفض وزير العدل التونسي حافظ بن صالح التعليق على الأحكام، وقال إن الوزارة والحكومة بصفتها عامة لا تتعلق على الأحكام.

احترام القضاء

دعت حركة نداء تونس، في بيان وقعه رئيسها الباجي قائد السبسي، عائلات الضحايا إلى احترام القضاء

الاحكام، مشيراً إلى أنها لم تكن منتظرة، وقال إن «الراي العام لم يكن يتوقع هذه الاحكام، التي لم تستجب للتطورات عائلات الشهداء والجرحى، ولم تصفهم ولو بالحد الأدنى».

وفيما دعا المرزوقي إلى الطعن في أحكام القضاء العسكري، دعت هيئة الدفاع إلى فتح تحقيق حول أسباب صدور تلك الأحكام بشكل مخفّف.

كما قرّر 20 نائباً تعليق أعمالهم في المجلس الوطني التأسيسي وذلك احتجاجاً على الأحكام الصادرة في قضية ضحايا وجرحى الثورة.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

وسط ذلك لا يغيب عن الأذهان الصراع الكردي الداخلي الذي أدى إلى مواجهات مسلحة، ما يدفع الحزب إلى التشديد على أن وجهة بوصلته هي تحديات جمّة تواجه الكرد والشعب العراقي وتستدعي التزام مبدأ الشراكة الحقيقية بحسب دستور العراق.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

وسط هذه الأوضاع أعلن النقابات الأمنية مساندتها لقياداتها السابقة وللقتض العسكري الذي برأها من قتل المحتجين أثناء الأحداث التي أطاحت بالنظام السابق.

وفي هذا الإطار، أقال الرئيس المنصف المرزوقي مدير القضاء

حريصون على التقارب أكثر مما مضى

الإمارات: إيران شريك استراتيجي



التوقيع على عدد من المشاريع المشتركة

قال وزير خارجية الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد إن إيران لا تزال شريكا استراتيجيا لبلاد، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين «قديمة وتاريخية تركزت على أسس متينة من الاحترام المتبادل والتعاون المشترك من أجل أمن واستقرار المنطقة».

وأضاف في اختتام أعمال الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة بين الإمارات وإيران في أبو ظبي أول من أمس: «ننظر بكثير من الإيجابية إلى التوجه العام للرئيس الإيراني حسن روحاني في مفاصله لعلاقة إيران بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ونرى أنها فرصة سانحة لتعزيز علاقاتنا التاريخية وإزالة الشوائب والاختلافات التي تعترضها».

وتابع بحضور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف: «اجتماعنا دليل على حرص القيادة على تعزيز التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة لكلا الطرفين والتمهيد للأرضية اللازمة لإحداث التقارب بين البلدين أكثر مما مضى». وأشار إلى أن بلاده ترحب «باتفاق جنيف الأخير لإنجاح المفاوضات النووية. وأملنا أن نحافظ على منطلقتنا خالية من خطر الانتشار النووي بما يعزز أمننا المشترك وأن يفتح ذلك الباب أمام إطلاق طاقات أكبر للتعاون بين إيران ودول العالم وفي مقدمها دول الجوار».

شمال العراق: انشقاقات داخل حزب الطالباني والتحاق بحزب البارزاني



الرئيس العراقي... الأعضاء يتفرون

الشخصيات المميزة داخل الحزب يمكنها تحمل الأعباء وإيصالنا إلى بر الأمان، نأمل أن تعود الأوضاع لما كانت عليه سابقاً».

في 99 بندا و12 محورا يختصر الاتحاد الوطني الكردستاني برنامجه الانتخابي بدءاً بالسياسة والأمن والاقتصاد، مروراً بالتعليم والشباب والمرأة، وصولاً إلى الفن والأدب والرياضة.

تقول تشاور محمد أحمد علي مرشحة البرلمان العراقي عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني: «هدف الحزب كان دائماً حل المشاكل خصوصاً التي تواجه الشعب الكردي، ومن يكيل الاتهامات لنا عليه أن يعرف أن الناس تراقب وتعترف بالخدمات التي قدمها».

فساد السلطة أبرز الاتهامات التي يوجهها المنافسون للاتحاد الوطني الكردستاني. اتهامات برّد عليها أنصار الحزب وهم يستعدون للإدلاء بأصواتهم باستنكار ماضي الحزب

استقال 50 عضواً في الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة نينوى وانضموا إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يترأسه مسعود البارزاني.

ويشهد حزب الاتحاد نتيجة غياب الطالباني بسبب المرض خلافات بلغت سلسلة انشقاقات في صفوفه. ويختصر الرئيس جلال طالباني بالنسبة إلى أنصار حزب الاتحاد الوطني الكردستاني مشروع الحزب.

غياب المرض «مام» جلال كما يفضل أنصاره مناداته، فانشغل الحزب بخلافات داخلية بين قياداته.

لقاءات جماهيرية لا تتوقف بهدف ضبط الأوضاع في انتخابات مهمة، والتقليل من خسائر محتملة. ويقول لطيف عمر مصطفي القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني: «غياب مام جلال أدى إلى مشاكل داخل الحزب وفي العراق وكردستان، وهذا طبيعي فهو صمام الأمان، لكن هناك عدداً من